العدد ١٠١

السنة الاولى

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة

ومديرها المسؤول :

عيسى داود العيسى

فلسطين

A PALESTINE

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

يافا في ٦ كانون ثاني غ و ٢٤ كانون اول ش سنة ١٩١٢-١١ — السبت — الموافق ١٦ محرم سنة ١٣٣٠

رسائل فلاح

٩

اسمح لي يا سيدي ان تكون رسالتي هذه التاسعة على مسألة المرفأ اي مرفأ يافا · ارجوك ان لا تبتسم ولا تقول في نفسك ماذا عسى يقول هذا الفلاح عن المرفأ او ماذا يفهم في مثل هذه المسائل بل عليك ان تتمعن جيداً فيما ستقراه وقل بعد ذلك بانصاف اذا كان الشيخ ابو ابرهيم الفلاح محقاً او مغروراً فيما يقول :

في الاسبوع الماضي حضرت الى المدينة وزرت صديقي عبد الله افندي في مخزنه فلم اجده ثم حضر بعد قليل وهو يشتم ويتخوط ودلائل الكدر بادية على وجهه فقلت له خير انشاالله يا عبد الله افندي ·

— واي خير · اذهب بالله لناحية الجمرك وانظر الخراب والدمار واذا كنت شجاعاً تمكن من المرور لترى · ماذا اقول لك ايها الصديق حالة محزنة حالة يأس حالة ضياع اموال وارواح معاً · البضائع في الاوحال وتحت المطر والاشخاص معرضون للموت والهلاك والحكومة لا تريد ان ترى ولا ان تسمع ·

— ولماذا لا تشتكون للاستانة · بل لماذا لا تذكرون ظلامة بلدتكم على صفحات الجرائد

— على صفحات الجرائد ! يجب ان تكون ساذجاً حتى تعتقد بان كتابة الجرائد تؤثر في الحكومة · خفف من هذا الاعتقاد يا صديقي ابو ابرهيم وخذ مثلا من نفسك وراجع جميع ما كتبته في رسائلك التي كنت اقرأها بلذة وقل لي هل اهتمت الحكومة بك وبرسائلك او غيرت رسائلك من الحالة الراهنة شيئاً · اسكت بالله ولا تذكر الرسائل والجرائد عند ذكرك الحكومة والاصلاح فكل ذلك طبل عند طرشان ·

ثم ان مخاطبي اخذني الى ناحية في مخزنه واخرج من خزانة عنده رزمة من الجرائد وكلها تحتوي على قطع محاطة بخط ازرق وقال لي اتريد ان تعلم ماذا يؤثر على الحكومة فاصغ لما اقول ولا تقاطعني ·

— سألتني لماذا لا نرفع شكاياتنا بخصوص المرفأ فانا اجيبك اننا رفعنا كثيراً من العرائض وكنا نظن ان الحكومة لا تجيب نظراً لمشاكلها الصعبة الان فنعذرها ولكني لما وجدت في هذه الجرائد ان مبعوثينا يتلهون بامور تافهة غير ناظرين الى المأزق الحرج الذي يتخبط الوطن فيه فكرت اننا نحن ايضاً يجب ان نتكلم ونطلب ونسعى لمصالحنا الخاصة ولمستقبل بلد تناضار بين صفحاً عن الحرب الحاضرة

انظر هذه الجريدة ترَ ان في جلسة المبعوثان بتاريخ ١١ ت ٢ الماضي حصلت مناقشة بخصوص سكة حديد الروملي فقام المبعوث وصفي افندي وانتقد الحكومة لانه نظر على خط هذه السكة بعض فاكونات من البضائع مشحونة ومتأخرة عن السفر وجادل وزير النافعة وجادله الوزير ووجدت الوزارة وقتاً من اوقاتها الثمينة في الحرب الحاضرة لتصرفه في هذه المسألة الطفيفة · فهل اهتم مرة مبعوثو لوائنا وتكلموا عن مصالح حيوية عندنا تفوق اهميتها مسألة تأخير فاكونات بضائع عن السفر ؟

انظر ايضاً هذه الجريدة فهي من السنة الماضية فانك تجد فيها حادثة مرفأ « كافالا » فان الحكومة كانت قررت عمل مرفأ لمدينة « دده غاج » ولكن نواب « كافالا » اقاموا المجلس واقعدوه واظهروا للحكومة ان مدينتهم تخرب اذا عمل المرفأ في غيرها وبعد اخذ ورد بينهم وبين الحكومة وحملات صادقة حملوها على وزير النافعة ابطلوا قرار الحكومة وجعلوا المرفأ في بلدتهم وليس في دده غاج ··· فهل قام نوابنا بشيء من واجباتهم نظير نواب كافالا ؟

نعم اننا ارسلنا في السنة الماضية عدة عرائض بخصوص المرفأ والكمرك منها واحدة ارسلها وكلاء البواخر الاجنبية كانت شديدة اللهجة فلم يؤثر ذلك شيئاً وبقينا كما كنا لنا كمرك لا يكفي لقرية حقيرة وطريق توصل اليه لا تكفي لمرور الماعز والوف الصناديق والبضائع مطروحة في هذه الطريق معرضة لعوامل الطبيعة ولأيدي النشالين والاشقياء ···

****

ربما تظن حكومة الاستانة ان يافا الحالية هي نفس البلدة الصغيرة التي كانت تعرفها قبل ٣٠ سنة او انها من قبيل مينا ابو زابوره او الطنطوره او عسقلان ؟ ان يافا اليوم فيها من الاربعين الى الخمسين الفاً ويدخلها سنويا من ١٥ الى ٢٠ الف زائر وسائح ناهيك عن صادراتها ووارداتها التي توزع منها الى جميع بلدان فلسطين وجبل نابلس والمستعمرات الاسرائيلية · فهذه البلدة اذا توفقنا نحن وجعلنا الحكومة تهتم بامرها تضحي من اهم ثغور المملكة العثمانية في سوريا · ولزيادة الايضاح لك وحتى لا تستغرب ما قلته ارجوك ان تنظر هذا التقويم عن تجارة يافا في سنة ١٨٨٥ اعني من ٢٦ سنة وقابله مع تجارتها في السنة الماضية فتظهر لك حقيقة الامر ·

استجلبت يافا في سنة ١٨٨٥ من البضائع ما قيمته ثلاثة ملايين و٥٢ الف فرنك واصدرت بمبلغ اربعة ملايين و ٣٧٥ الف فرنك فيكون مجموع ذلك ٧ ملايين و٤٢٧ الف فرنك · وفي السنة الماضية صارت الواردات ١٥ مليونا و٩٥٤ الف فرنك والصادرات ١١ مليونا و٨٥٥ الف فرنك ومجموع ذلك ٢٧ مليونا و٨٠٩ الاف فرنك · فتكون الزيادة في هذه المدة ٤ اضعاف وهي زيادة لا يستهان بها ·

والان هل تريد ان تعلم كم تبلغ زيادة عدد البواخر والمراكب الشراعية التي تحضر سنويا الى مينا يافا ·

قبل عشرين سنة لم يكن يُرى في مينائنا الا عشرات من البواخر وعدد كثير من المراكب الشراعية اما في السنين الماضية فقد تزايد عدد البواخر حتى بلغ في السنة الاخيرة ٧٦٦ باخرة والمراكب الشراعية تناقص عددها فلم يبلغ الا ١٠٦٥ وهذا ما يدعونه خطوة في سبيل المدنية والتقدم

ايضاً مقابلة اخرى · انك تذكر حينما ابتداء الناس يلغطون بمسألة مد خط حديدي بين يافا والقدس فقد كان المصدقون بامكان عمل هذا الخط اقل من المشككين والان رغماً عن بعض النواقص في هذا الخط الحديدي وعدم امكان مقابلته مع غيره من الخطوط يمكنك ان ترى في البيان الاتي نجاحه السريع في مدة ٥ سنوات والفرق بين وارداته في سنة ١٩٠٣ و ١٩٠٨ · ففي سنة ١٩٠٣ نقلت السكة ٧٥،٦٠٨ ركاب و ٢٣ الف و ٦٠٠ طن من البضائع ومجموع وارداتها من الفرنكات كان ٧٦٠ الف فرنك · اما في سنة ١٩٠٨ فبلغ عدد الركاب ١٢٢،٨٥٥ والبضائع المنقولة نحواً من ٣٦ الف طن وما دخل على صندوق الشركة من الفرنكات مليون و٩٨ الف فرنك

*****

والان ياصاحبي ابو ابرهيم ارجوك ان لا تظن ان هذا التقدم السريع الذي ذكرته لك هو نتيجة عمل الحكومة او لها ادنى يد فيه · لا يا اخي انما هو تقدم طبيعي اقتضاه مركز البلدة وكثرة المهاجرين اليها من الاسرائيليين وخلافهم ووفرة عدد السائحين والزوار · اما الحكومة فحرام عليك اذا اتهمتها بان لها ضلعاً في ذلك او انها صرفت متليكا واحداً في سبيل هذا الرقي · ان الحكومة لم تشعر بتقدم مدينتنا الا لما شاهدت زيادة ما يدخل على خزينتها من واردات الجمرك فقالت في نفسها بارك الله في اليافيين فان بقرتهم تدر لبناً غزيراً ولا تحوجنا لعلف كثير ·

انك اذا راجعت حوادث الخراب وانواع الخسائر التي اصابت بلدنا من حين غرق البابور الروسي «تشيخاشوف» الى زوبعة هذا الاسبوع التي ذهب

انظر البقية في الوجه الرابع

الحالة في الاستانة

ذكرت البرقيات ان مخابرات، مندوبي الحزبين السياسيين كانت عقيمة ولم تأت بالفائدة المنتظرة ولكن هذه البرقيات لم تذكر الامور التي جرت المخابرات بخصوصها · وقد وجدنا في جرائد الاستانه الاخيرة ان حزب الائتلاف قد وضع خمسة شروط لجمعية الاتحاد لا وجه للوفاق بدونها · اولا اسقاط وزارة سعيدباشا واحالة الصدارة لكامل باشا · ثانياً الغاء الاحكام العرفية من الاستانة · ثالثاً تأخير البحث في تنقيح المادة ٣٥ · رابعاً العفو عن كل المجرمين السياسيين · خامساً واخيراً عدم السماح لاحد من المأمورين بالدخول في حزب سياسي

اما الشرط الاول فقد قبل بهمفوضو الاتحاديين واذعنوا لتغيير الوزارة ولكنهم رفضوا قبول كامل باشا · واما الغاء الاحكام العرفية فهم يقبلون بها ايضاً بشرط ان يصادق المبعوثان قبل ذلك على بعض قوانين لا غنى للمملكة عنها اذا انتقلت من الحكم العرفي الى المحاكم البسيطة · واما بما يتعلق بالمادة ٣٥من القانون الاساسي لحزب الاتحادين لا يمكنه ان يغير شيئاً قبل ان تدرس هذه المسألة في مؤتمرهم في سلانيك · اما الشرط الرابع فقد قبل ايضاً ولكن الاخير حصلت ممانعة شديدة بخصوصه لان الاتحاديين وجدوا انه ليس من العدل حرمان المامورين من الحرية التي منحهم اياها الدستور ولكنهم مع ذلك قبلوه · وعلى ما يظهر ان حزب الائتلاف لم يقبل بانقاص شيء من مطالبه ولا تنقيحها ولذلك صارت المخابرات عقيمة كما ذكرت البرقيات ·

عن الحرب

الجيش الايطالي

يؤكدون ان الجيش الايطالي على اتم الاستعداد للزحف الى غريان حيث يعسكر الجنود التركية والعرب وستحدث هنالك مواقع فاصلة تظهر فيها بسالة وشجاعة الجيشين المحاربين حيث يصبح الايطاليون بعيدين عن البحر ولا يعتمدون على مساعدة قنابل بوارجهم ويؤكدون ان عدد الجيش الايطالي في طرابلس وجهاتها يبلغ الان ١٢٠ الف مقاتل وان الجنرال كانيفا توقف عن طلب النجدات لانه يرى ان هذا العدد كافياً

المحروسة

اخبار شتى

— تقول جريدة «الماتن» ان سفير روسيا في الاستانة استدعته حكومته لان المذكرة التي قدمها بخصوص الدردنيل كانت بدون اطلاعها · وقالت ايضاً الجريدة المذكورة ان الباب العالي هو الذي حسن للسفير ان يطلب هذا الطلب ليوقع الشقاق بين الدول الاوروبية ·

ستدوم مدة الحجر على النواب الكريتين في الدوائر الاوروبية الى ان يقفل مجلس نواب اليونان جلساته

— حمل النائب الايطالي «دبليس» حملة شديدة على حكومته بخصوص فظائعها في طرابلس والنوادي السياسية هناك قلقة لهذه الخطة من النائب المذكور لانه كان من اكبر اعوان الحكومة وانصار الحملة على طرابلس

— قدم نيازي بك الشهير الى الاستانة وعند اخذه القطار في سلانيك قصد البعض اغتياله ولكن الحكومة احتاطت للمكيدة

— ينوي النواب الالبان سحب تقريرهم بخصوص البانيا متى اتحدت الاحزاب في المجلس وذلك كيلا يغلون يد الحكومة

— زادت حكومة بلغاريا من المقررات السنوية لملكها مبلغاً قدره ستمائة الف فرنك

— تشكوا الجرائد الالمانية من التعديات المتتابعة في سوريا على المزارعين الالمانيين؟!

— · ظهر ان الثلاثين الف جنيه التي ضبطها الطراد الايطالي على الباخرة منزله تخص البنك العثماني الذي ارسل احتجاجه على ايطاليا بواسطة وزير خارجية فرنسا ·

— منعت فرنسا دخول جريدة البلاغ البيروتية الى تونس والجزائر ومنعت الحكومه العثمانية دخول جريدة العمران الى بلادها

— · يرجحون في مصر حل المؤتمرين الاسلامي والقبطي ويقولون ان ذلك باشارة اللورد كتشنر

— عين محمد عشاوي ابن المعلم عشاوي المتوفي شنقاً لحكومة المصرية خلفاً لابيه

— رفع بعض اصحاب المراكب الشراعية في الاسكندرية الدعوى على الحكومة الايطاليه لما اصابهم من العطل والضرر لوقوف الدارعة الايطالية قرب الميناء لتفتيش المراكب اثناء دخولها وخروجها وستنظر محكمة اسكندرية المختلطة في هذه الدعاوي قريباً ·

— · حصل قتال بين المغاربة والاسبانيول في نواحي « مليلا » فقتل ٧ من الاسبانيين وجرح ٤١ ·

— · قبضت الحكومة الفرنسوية على رجل يدعي « نوتي » اشتبهت به انه خادم الباخرة « بورتغال » الذي ذبح امرأة اقلاديوس بك صليب وهي راجعة الى الاسكندرية وسرق مجوهراتها في السنة الماضية

اخبار الجهات

بيروت

حكمت محكمة البداية على مدير البوليس حسني بك بالسجن سنة واحدة في الدعوى التي اقامها عليه المدعي العمومي وذلك لاستعماله النفوذ والقوة في اطلاق سبيل احد المسجونين المدعو اميل حبيس

***

وصلها بعد ظهر نهار الخميس على قطار خاص قدمه حضرة الوجيه يوسف افندي سرسق غبطة السيد غريغوريوس الرابع بطريرك انطاكيه وسائر المشرق مع الوفد الارثوذكسي الذي سافر من بيروت الى زحله برئاسة سيادة المطران جراسيموس · وحين وصول القطار الى محطة بيروت الكبرى استقبل غبطته هناك اعضاء الجمعيات الارثوذكسية والكاثوليكية وجمهور كبير من الاهالي وبعد ان تناول غبطته شيئاً من الراحة في السرادق الفخيم الذي أعد له ركبوا المركبات في حفلة حافلة الى كاتدرائية القديس جاورجيوس حيث اعتلى المنبر والقى خطاباً بليغاً ضمنه الشكر والدعاء

الشام

قدمها متصرف الكرك السابق عبد الحميد باشا الذي ذكرنا انه تعين قومنداناً للقدس ويقول المقتبس انه سال عبد الحميد باشا عن الوظيفة التي اسندت اليه فاجاب انه لا يعرف اذا كان يبقى في الكرك او يعين لطرابلس او للقدس ·

— ابتدا الركوب والنزول في سكة حديد الحجاز من محطة الشام عوضاً عن محطة القدم

حيفا

هبت عاصفة على الباخرة « ليوناردوس » اليونانية وهي تحمل خشباً الى يافا فاضطرتها الى الرسو في حيفا وهناك سقط صاريها فجرح احد النوتية ورماه البحر وقد القت الباخرة شحنها فقذفه البحر الى الشاطيء ·

عكا

جنحت باخرة انكليزية تحمل فحما من كارديف بالقرب من راس عكا فارتطمت بصخر هناك وقد نجا من بحارتها ١٦ وغرق ٧

حمص

فتحت فيها جميع المدارس بعد اغلاقها بسبب الكوليرا وعاد الاهالي الذين سافروا منها للاسباب المذكوره

زحله

قال المهذب اقترح غبطة البطريرك غريغوريوس في احدى جلساته العمومية انه يتعهد بارسال تلميذ على نفقته الخاصة الى اوروبا ليتعلم فن الزراعة ويعود بعدئذ ليستفيد الوطن من علمه وخبرته ·

مصر

— · شبت النار في منزل احد مهندسي البواخر الخديوية سابقاً ولما تم اطفاؤها وجدوا صاحب المنزل مشنوقاً وعثروا على كتاب يقول فيه انه اذا حدث له مصيبة فيكون الجاني شقيقه (وهو من كبار مأموري الحكومة) او حسين باشا محرم وكيل وزارة الحربية · ويظن ان الرجل قد انتحر واراد ان يجني المذكورين لانه كان يظنهما من اعدائه

— · وصل الى مصر الدوق والدوقة دي فيف من الاسرة المالكة الانكليزية وهما اللذان غرقت بهما الباخرة دلهي كما ذكرنا في عدد سابق فحصل لها احسن استقبال ·

— · تالفت لجنة في مصر للقيام باحتفال بمناسبة مرور ٢٠ سنة على تبوء سمو الخديوي الاريكة المصرية وسيحي رئيس الوزارة في يوم الاحتفال ليلة راقصة يدعو اليها كبار الاجانب والوطنيين

الرمله — اصاحب الامضاء

حادث آلم كل حر

مساء الاحد الواقع في ٣١ الماضي حدثت مشاجرة بين جماعة لعبت في رؤوسهم الخمرة فلما بلغ الخبر الحكومة ارسلت رجالها حالا للقبض عليهم فما كان من احدهم المسمى حسن الكيال الا وضرب احد الانفار الجديدة وفر هاربا فلحقت به وقبضت عليه واخذته للتجن مع رفاقه وفي اليوم الثاني اخذوا في القطار لسجن يافا لينال كل منهم جزاء ما فعلت يداه

فالمأمول من حكومتنا العادلة ان تضرب بيد من حديد على الايدي التي ضربت احد هذه الانفار البواسل حتى يتعظ غيره

الامضا

عثماني

القدس — لمراسلنا

الزواج بالدبوس

ترملت امرأة شابة من اهالي الطيبة عن رجل ترك لها ولدين ومالاً يكفيهما ويكفيها فوضعت المال في محل امين وعاشت من ريعه واول من امس توجهت الى الطيبه لمشاهدة اهلها فوافاها ذووها وقالوا لها قد قررنا ان نزوجك بفلان الشيخ فاجابتهم ان قراركم لا يسري علي لانه لا رغبة لي بالزواج وجل قصدي تربية ولدي والاعتنا بهما واذا وجدتما انني قصدت الزواج برجل ما خلاف شيخكم هذا فامنعوني فساءهم هذا الجواب وهجموا على الابنة واشبعوها ضربا بالعصي ووخزاً بالسكاكين الى ان نتفوا شعرها واسالوا دماءها فحضرت للقدس لتعرض امرها للحكومة ·

القدس — لاحد الادباء

المضحك والمبكي

صادقت رجال العدليه على توقيف الياس القزاز ورفاقه لان الاوراق التي فقدت، من عند مأمور الاجرا لها علاقة بالياس المذكور · اي اولي الامر في مثل هكذا امور يجب ان ينتبه الانسان الى حكم العقل وصوت الضمير · اولاً — كيف توصل الياس المذكور الى اخذ الاوراق من صندوق او خزانة مأمورافندي الاجراء؟ ابالسحر؟ وكيف يجوز اعطاء قرار بتوقيفه مدى الدهر بدون سؤال المؤتمن على الاوراق ومن يلوذ به ؟ نعم ان غرف دوائر الحكومة مقدسة ولا يجوز مسها ولكن اذا قام احد المتربعين في مناصبها وسرق بعض اوراق على ما يقال ايسجن من تهمه تلك الاوراق ويبقى في السجن لبينما تتوصل الحكومة الى الفاعل الذي هو من جملة من ائتمنتهم على كل اسرارها واوراقها ·

الياس بحكم العقل ليس بالفاعل ليعامل كالفاعل ولاهو بالمسئول حتى يجري عليه القصاص كالفاعل · الياس كان مستأجراً وساكنا في مخزن ولوكندة الوقف في اريحا فطلب منه المحل عن يد رئيس الدير جراسيموس في تلك الناحية فاظهر الياس للرئيس تحسينه للمحل واتعابه فيه وقال له بحضور مدير تلك الناحية اني أذعن لطلبكم فقط لا تجعلوا اتعابي كل هذه المدة تذهب ادراج الرياح وها انا اسلم مسألتي هذه لغبطة البطريرك ليحكم بها كما يشاء ماذا والا فانا اوكل في حلها الترجمان افذروس فهذا الكليريكي وجميعهم لا ينكرون اتعابي وسهري على المحل وتحسينه كما يشهد بذلك اهالي تلك الناحية

وعلى هذه الكيفية افترقا اي ان الياس المذكور راجع ترجمان الدير وقال له مهما حكمت لي فانت مفوض بمالي وحياتي واتعابي وذهب مطمئنا

ظاناً ان مسألته سينظر بها وستعوّض عليه خسائره واتعابه فلم يشعر الا وطلب الى الحكومة وهكذا بعد استجوابه من طرف المستنطق عن مسألة قونطراتو بينه وبين الراهب سرابيون كانت في دائرة محررية المقاولات وسرقت من هناك اعطيت بحقه ورقة توقيف غير معين. ثم اعطي قرار للراهب سرابيون باستلام المحل ورمي كل موجودات الياس مع ان المفاتيح طرحت بين ايدي الترجمان قبل سرقة الاوراق. فما كان من الراهب سرابيون الا وجهز خمس عربات واخذ معه ثمانية انفار جديدة مع ملازمهم الى اريحا وطرحوا كل موجودات الياس الى الخارج واستلم المحل فتامل.

اخبار محلية

الوزاره تستقيل

وردت برقية مقتضبة تفيد عن سقوط وزارة سعيد باشا ثم انقطع السلك البرقي بداعي الحالة الجوية فلم يزدنا ايضاحاً واخر خبر نقلته الشركة العثمانية ان الوزارة الجديدة ربما يشكلها نفس الصدر المستقيل سعيد باشا

حالة الطقس والبحر

لا يزال الجو مكفهراً والشتاء متلاحقاً حتى كتابة هذه السطور اما البحر فلا يريد ان يكسر من حدته وقد مرت البواخر امس بدون ان تقترب من مدينتنا وقد غرقت ٧ قوارب مشحونة برتقالا جرّبت اول من امس الوصول الى احدى البواخر في ظهر البحر اما النوتية والقوارب فسلموا واما صناديق البرتقال فضاعت على اصحابها

لا يصدر عدد نهار الاربعا من الاسبوع القادم بداعي العيد اما عدد السبت من الاسبوع المذكور فسيكون بدء سنة «فلسطين» الثانية وبهذه المناسبة نقول ان مشتركينا الكرام قد وفروا علينا مؤونة مطالبتهم وارسلوا لنا جميعهم بدلات اشتراكهم الا نذر قليل لا يتجاوز العشرين عداً لا نزال نرجو ان يسددوا هم ايضاً ما عليهم قبل انتهاء السنة

الامير شكيب ارسلان

قدم بلدتنا حضرة الكاتب الكبير والشاعر الشهير الامير شكيب ارسلان بعد ان زار غزه وكان فيها ضيفاً كريماً على مغزة رئيس بلديتها الفاضل الحاج سعيد افندي الشوا. وقد شرف بزيارته ادارة هذه الجريدة فحقق لنا الخبر الخبر. وقد بلغنا من مصدر ثقة ان حضرة الامير كان يقصد الديار الطرابلسية عن طريق مصر ولكن حاكم رفح المصري بلغه انه لا يمكنه اجتياز الحدود فرجع الى يافا ومنها اخذ البحر الى مصر.

شركات الضمان

لا ينكر احد ما لشركات الضمان على الحياة من الفوائد الكثيرة. فهي تضمن لك ايراداً ينفعك في عجزك وراسمالاً لبنيك يعيشون فيه من بعدك. واذا تمعنت في اعلان شركة الريونيونه ادرياتكا في تريستا المنشور في الصفحة الرابعة من هذه الجريدة تتأكد كل ذلك

المحامي

جريدة جديدة اسبوعية تصدر في طرابلس الشام لصاحبيها احمد سلطاني وحنا القصاص وصلنا منها العدد السادس عشر فوجدنا فيه مقالة افتتاحية دلتنا على ان «المحامي» لا يلتمس الشهرة من الطعن بالاتجاديين كما تفعل بعض الجرائد التي تصدر جديداً في سوريا بل انه يراعي الانصاف بالحسنات والسيئات. فنتمنى للمحامي الرواج والنجاح

اعلان

فقد من البوسطه الالمانية بين يافا والقدس كيس يحتوي على تحاريز للبوسطه ومن يجده له مكافئة ماية فرنك البوسطة الالمانية بيافا

محل جديد في مصر

ان محلات الخواجات نيقوديموس اخوان الشهيرة في يافا والقدس قد فتحت لها فرعا «ثالثا» في القاهرة في شارع الموسكي لمعاطاة بيع نفس الاصناف النادرة التي اعتاد اصحابها ان يجلبوها لمحلاتهم في فلسطين من المعامل الاوروبية فنتمنى لهذا المحل الجديد النجاح.

****

جاءنا من قنصلاتو انكلترا في الثغر الرد الاتي:

ان التصحيح الوارد في جريدة فلسطين بخصوص خطاب اللورد مورلي هو ايضاً مخالف للحقيقة لانه ينسب الى السير ادوارد غراي بعض عبارات لا نصيب لها من الصحة.

ان اكثر مهام هذه القيس قنصلاتو ان لم نقل كلها هي تجارية لكن الذي يهمها هو ان يقراء العموم اخباراً موثوقة بدون تغرض ولا تحريف. لقد فاه السير ادوارد غراي بخطابين يتعلقان بدولة ايران اعرب فيهما بكل صراحة عن نوايا انكلترا الحسنة نحو العجم واجتهادها لتراها متقدمة ناجحة يظللها الامن وان مما لا يتصوره العقل الاقدام على تجزئتها او مس استقلالها وزاد على ذلك قوله ان العجم هي بلاد اسلامية مجاورة للهند ولا يوافقنا اتباع سياسة الخشونة فيها او تهديد استقلالها. اما الجملة التي جاءت في فلسطين فهي تتعلق بالمستر شستر الاميركي وصوابها هكذا: لا يمكنا ان نسمح بان تمس روح ومقاصد الاتفاق الروسي الانكليزي او ان نجعل هذا الاتفاق في خطر اكراماً لخاطر احد الافراد مهما كان هذا الرجل عظيم الاستعداد والمقدرة.» وكلمة اقتدار واستعداد يقصد بها هنا الدهاء اكثر من الاصلاح

(فلسطين) نشرنا هذه الرسالة قياماً بالواجب واغلاقا لهذه المسالة ولا نظن ان هذا التعريب يخالف كثيراً تعريبنا لكلام السير غراي الذي نشرناه في العدد الماضي. وقد قالت احدى جرائد المانيا الكبرى في هذه المسالة: ان العجم ضحت «شستر» وعزلته ولكنها لا تقبل النتائج الوخيمة التي تنتظرها انكلترا وروسيا من وراء عزل «شستر» لان ذلك يكون من قبيل الانتحار لتلك الدولة الايرانية.

شؤون ارثوذكسية

المجلس المختلط

بعد افتتاح جلسة الاربعا قال غبطة البطريرك وعدت ان اجاوب على الاقتراح الذي قدمه نائب يافا في الجلسة الماضية وحيث ظهر لي ان كلامي الماضي لم يفهم كما يجب فلذلك اتكلم الان بكلام اوضح. ان القرار المختص بالمتولين بعد ان شوق اليه عضو القدس السابق ونفذناه مع القدسيين تمنع المذكور عن امضاء الوقائع والمتولون الذين عينوا قصدوا وضع يدهم على املاك القبر المقدس فهذا ما منعني عن ارسال منشور الانتخاب للابرشيات، وطلبت من الحكومة تصريحات كافية بخصوص وظائف المتولين ولزيادة ايضاح اقول ليس انا ولا احد من هذا المجلس الذي عرقل مسألة المتولين عموماً بل ان القدسيين ارسلوا بتوقيع متوليهم الى الصدارة والعدلية عرائض وتلغرافات يتشبثون بها بان الاملاك البطريركية والاديرة عموماً تخصهم وجددوا المسألة من اولها فطلبت الحكومة منا تعليمات فارسلناها فدققها مجلس الوكلاء واحالها للقسم المدني من دائرة شورى الدولة وقد فهمت ان هذه الدائرة قد اصدرت او انها ستصدر قريباً قرارها بهذا الخصوص. اذاً اكرر اننا لسنا نحن الاكليريكيون الذين وضعنا العراقيل بل القدسيون وهذا الامر اكيد عندي وثابت مثل ثبوت وجودي الان بينكم ولهذا طلبت تأجيل مسألة المتولين الى ان تحضر تفسيرات بخصوصهم واذا كان نائب يافا لا يهتم بمثل الادعاآت التي يدعيها القدسيون فانا اتأسف لقلة اهتمامه لان هذه الادعاآت تفتح سبيلا للخلاف بالدان في فلسطين وفي البلاد الاجنبية فيضع الجميع ايديهم على املاك القبر المقدس حينئذ لا يكون لزوم لوجود بطريركيه ولا مجلس مختلط

نائب القدس. لا علم لي بالاستدعاآت التي ذكرها غبطة البطريرك واعيد كلامي بان غبطته يريد تجديد الخلاف

نائب عكا. ان ما قصدته الحكومة من تشكيل المجلس المختلط هو اصلاح المدارس والاعتناء بها وبكل حزن ارى ان المجلس عاد لمسالة المتولين التي اضعنا فيها عدة شهور في المدة الاولى فاسترحم الاهتمام بميزانية المدارس التي وعد غبطته ان نعيد البحث فيها في هذه الجلسة. وقد وافق على هذا الاقتراع مندوبا الناصرة والسلط فقال مندوب القدس ان المتولين هم الهيئة الادارية التي تدير المدارس وابحاثنا في الميزانية قبل تعينهم تكون بدون جدوى

نائب الناصرة. لا ننكر اهمية المتولين ولكن هذه المسالة استغرقت معنا ٢٠ جلسة وصرح الان غبطته انه لا يضعها موضع البحث قبل ورود تفسيرها من الاستانة فاطلب اذاً العود لمسألة المدارس والميزانية

نائب يافا. ان كلام غبطة البطريرك الذي افتتح به الجلسة كان جوابا على طلب طلبته في الجلسة الماضية ولكنه توسع في الجواب حتى جعل سبيلاً لمجاوبة عضو القدس وخلافه واطالة البحث والان جوابا عليه اقول ان كلما اجاب به على طلبي لم يكن كافيا لاقناعي بتأخير تعيين من يدعوهم متولين او وكلاء او نظار الخ ان لم يكن في الابرشيات عموماً ففي يافا خصوصا ولكني ضناً بالوقت لا احب العود لمناقشات طويلة. وحيث اري ان بعض اخواني الاعضاء يطلبون العود لمسالة المدارس فانا لا انسحب من الجلسة كما ذكرت ولكن لا اشترك في اي بحث خلاف المتولين الا اذا وجدت لزوما للمداخلة. والان اخبر غبطته انني بعد ختام هذه الجلسة سأتوجه لنادي عطوفة المتصرف واشرح له اللازم ان لم يكن لشيء اخر اقله ليعجل الاستانة بفض هذا الخلاف.

نائب بيت لحم. اوافق على كلام نائب يافا واطلب ان ينفذ طلبه ليس فقط ليافا بل لكل الابرشيات معتبراً ان المجلس قد قرر في الجلسة السابعة ابقاء كلة متولين على حالها.

ثم تذاكر البطريرك بخصوص القرعة فطلب جميع الاعضاء العلمانيون اتمامها بعد فرصة العيد لان كل منهم قد ضجر من هذه الحالة ولا عاد يقبل مسؤوليتها ثم فضت الجلسة على ان يجتمع المجلس بعد الغطاس ويجري القرعة.

وبعد ختام الجلسة توجه نائب يافا مع اثنين من رفاقه وقابلوا عطوفة المتصرف واطلعوه على جميع ما جرى في الجلستين الاخيرتين وافهموه ان وجودهم في المجلس اصبح كالعدم لان محتويات القرار مبهمة والاستانة لا تهتم لحسم الخلاف وطلبوا منه ان يتكرم بمراجعة الاستانة خصيصاً لمسالة المتولين لان هولاء هم اجنحة المجلس المختلط وذكروا له بالختام انهم الحوا ويلحون بعمل القرعة لانهم يرون ان المجلس قصير العمر فلا يريدون ان تكون هذه المسوولية عليهم فاجابهم عطوفته ان القرار مفهوم عند من يريد فهمه ولكن القصد الحسن لا يوجد لاجل تنفيذه. اما الاستانة فساراجعها حالاً بمسالة المتولين واما قولكم ان المجلس قصير العمر فهذا منقوض لان المجلس دام حتى الان وسيدوم فكونوا براحة بال من هذا القبيل.

ضحيتها ثلاثة من خيرة بحريتنا تجد ان ما ذهب من خسائر الاموال فضلاً عن الارواح يكفي لعمل اكثر من مرفاء · ويا ليت المصيبة تقف عند هذا الحد فان الخراب العاجل قريب منا متى تم مرفأ حيفا واتصلت سكتها الحديدية بالقدس الشريف فيذهب السائحون والزائرون الى ذاك المرفاء ويركبون تلك السكة الحديدية ومن يعلم اذا كانوا حين رجوعهم ينتظرون افلاكا واوقاتا حتى يأتيهم خبر عن هدو بحر يافا فيحضرون اليها او يفضلون الرجوع في الطريق التي حضروا منها ·

هذا واني لم اكن مغالياً بقولي ان الحكومة لاتدرك شيئاً من تقدمنا وتقدر ان المرفاء كثير على بلدنا فاننا نحن اهالي المدينة نجهل ماذا جرى في منهولنا في هذه السنوات الاخيرة وكيف انتقلت من حال الى حال واكثرنا لم ير شيئاً من ملايين الاشجار التي غرسها المستعمرون الالمانيون والاسرائيليون والتي بعد بضع سنوات تضحي غابات واسعة وتصدر ملايين من صناديق الفواكه والاثمار فمثل هذه الامور تجهلها الحكومة وهي لو تعلم بما سيدخل ويخرج من هذا المرفا الذي تضن علينا به لما تأخرت عن عمله على نفقتها او جعل ضمانة لمن يريد ان يأخذ امتيازه ·

واسمح لي ان اقول لك في الختام ان كلما ذكرته لك يذهب كصرخة في واد لانه لا يوجد لنا من يدافع عنا في المبعوثان او من يقول للحكومة : هكذا نريد · كما فعل اهالي «كافلا» · ان مبعوثينا لاهون و بلديتنا متلاهية ومواطنينا ذاهلون والايام تمر والسنون تكر والخراب على الابواب : فاذهب ياحبيبي ابو ابراهيم اذهب واكتب في جريدتك « فلسطين » عشرات ومئات من رسائل فلاحين وعربان فكل ذلك كما قلت لك طبل عند طرشان او من قبيل الكتابة على الماء · واسمح لي انا ان اذهب وارى اذا كان يمكني تخليص اكياس السكر التي وردت لي وهي الان تحت السماء

****

اتبعت نصيحة صديقي ياسيدي وكتبت لك للمرة التاسعة ولكن كتبت لك افكار صديقي كما هي لان مثل هذه المسائل لاخبرة لي بها وهذه اول مرة اسمع انا على شفا هاوية الخراب بينما كنت اظن نفسي في نعيم لان ارضي تزيد غلتها سنة عن سنة ·

وكلمتي الاخيرة ياسيدي هي انني مهما كنت فلاحاً ومهما كنت غبياً فقد اثر كلام هذا الرجل فيّ وفتحت عيناي وعلمت انه اذا لم يتدارك الاهالي الامر ويخسون الحكومة بمناخس غير مناخس الاقوال التي تذهب في الهواء فعلى لوائنا السلام ·

ابو ابرهيم

خطب دينية علمية تاريخية

سيلقي الخواجا كريكوريوس في بيته بسكنة العجمي محاورات دينية علمية تاريخية مساء كل احد واربعا من الساعة ٧ الى ٨ افرنجي · وهو يدعو الجميع الى حضورها وهذه بعض الامثلة من المواضيع المهمة التي يلقيها :

اهمية النبوات او الولع بالامور قبل حدوثها

تاريخ العالم حسب التوراة

من هو المسيح الدجال وكيف ومتى يظهر ؟

اين يقف عقرب ساعة الله المتنباء عنها ؟

عمل المبشرين العظيم في المئة سنة الاخيرة

هل لدينا علامات قاطعة انها بة العالم ؟

المسألة الشرقية ونهايتها حسب النبوات

الخ · الخ ·

ستبتدي هذه المحاورات نهار الاحد الواقع في ٦ كانون ثاني سنة ١٩١٢

الدخول مجانا

